

- النيابة وأخبرها أن « صديق باشا رفقى » موجود .. لم تخطفه
جمعية إرهابية .. ولكنه أجريت عليه تجربة ردتته إلى الشباب !..
- طلعت : (ورأسه بين يديه) ما هذا الحلم؟! ..
صديق : أى حلم؟! ..
- طلعت : (هامساً) « صديق باشا رفقى » .. الحقنة .. النيابة ..
صديق : حقاً .. كأنه حلم .. ولكن يجب منذ الآن أن يجرى كل شىء فى
وضوح النهار .. لا تبطئ عيها « طلعت » .. اسمع نصيحتى .. إلى
رجل حنكته التجارب .. اسبق الحوادث قبل أن تسبقك ..
لأنها إذا سبقتك فاجأتك أحياناً بما لا يسرك .. اذهب الليلة إلى
النيابة وبلغها ..
- طلعت : (فى ذهول) النيابة .. بلغت النيابة ..
صديق : (فى عجب) بلغت النيابة؟! .. بماذا؟! ..
- طلعت : (شارد كالحالم) بما رأيت ..
صديق : (متوجساً) ماذا رأيت؟! ..
- طلعت : (كمن يرى أشباحاً أمامه) الباشا .. الباشا .. الحقنة .. أخذ
الحقنة .. لا .. لم يأخذها بعد ..
صديق : (فى قلق) لم يأخذها بعد؟! ..
- طلعت : (كالمخاطب نفسه) لا أذكر! ..
صديق : لا تذكر؟! .. لا تذكر الحقنة؟! ..
- طلعت : (كمن يرى أمامه ما يجرى) نعم .. أخذ الحقنة .. حقنة
« الأنجيوكسيل » ودخل حجرته .. واستراح قليلاً على
فراشه .. ثم .. ثم .. ثم قرع جرس التليفون .. « كلوب محمد
على » .. فنهض وخرج .. ولم يعد اختفى .. اختفى ..